الطبيعة العنصرية لاسرائيل

من خلال الأحداث اليومية التي يتعرض لها الكادحون العرب

قبل أن نبدأ نعرض الظروف المفيتة التي يعيشها العرب في فلسطين المحتلة بعد سنة ١٩٤٨ ، لا بد لنا من القاء نظرة على الاحصائية الصادرة عن مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي عن السكان العرب الذين بقوا في ديارهم بعد النكبة ، ومن معطيات هذه الاحصائية ان عدد العرب في فلسطين المحتلة يبلغ (٢٩٢ الفا) منهم ٧٠٪ ، أو نحو ٢٠٣ الاف يقيمون في القرى ، وهؤلاء موزعون على الشكل التالي :

١١٦ الف في القرى الكبيرة .
٥٤ الف في القرى الصغيرة .
٣١ الف في مضارب البدو .

اما في المدن فيقيم ٩٥ الف عربي ، منهم في المدن غير اليهودية ٥٨ الفا وفي المدن المختلطة ٣٣ الفا .

وحسب الوزير الجغرافي نرى أن ١٧٢ الف عربي يقيمون في منطقة حيفا ، و ٣٣ الفا في المنطقة الوسطى ، و ٧ الاف في منطقة تل أبيب ، و ٢٣ الفا في منطقة بئر السبع ، و ٥٧ الفا مسجون ، والباقي من الدروز والبهائيين وغيرهم .

اما المدينة العربية الكبيرة فهي الناصرة ٢٩ الفا وأكبر تجمع للمواطنين العرب في المدن المختلطة هو في مدينة حيفا ١١ الف عربي ، وتأتي بعدها عكا ٨ الاف ويافا ٦ الاف والرملة ٣ الاف .

اما عن العمال العرب ، وحسب احصائيات « الهستدروت » التي نشرت مؤخرا فهم كما يلي : بلغ عدد العمال العرب المنظمين في « الهستدروت » ، حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٦٨ ٢٨ الف عامل ، ويصل عددهم هو ونسؤاهم المنتظمات أيضا ..٦٥ ، وعددهم هو ونسؤاهم وأولادهم بلغ ١١٥ الف نسمة ، أي بمعدل ٣٠٪ من السكان العرب .

وتوزيع العمال العرب المنظمين هو ونسؤاهم ، حسب عددهم وقراهم كما يلي :

حيفا وعكا وقرى الجليل الغربي : ٢١٧٦٥
الناصرة والقرى المجاورة لها : ١١٥..
قرى الجليل الاعلى والشرقي : ٢٠٦٩
كافة قرى المثلث : ٧٢١٧
تل أبيب ويافا : ٧٥٩
اللد والرملة : ١٤٥٠
بئر السبع والنقب : ١٢٨٦

ويستعرض هؤلاء العرب يوما الى ضروب عدة من التعسف الرسمي ، والذل والهوان ، فهم يقاسون من التعصب والعنصرية الفاشية ، ويعانون مرارة الفصل والتشريد ومحاولات التهجير عن طريق الارهاب والتضييق في سبل العيش ، وتكون كلامنا نظريا ان لم ندعمه بالحقائق حول ما يعانيه هؤلاء العرب ، والحقائق التي سنحاول عرض بعضها (من المستحيل عرض جميعها فذلك يحتاج الى مجلدات ولا ينتهي) مستقاة من الصحف الاسرائيلية نفسها .

ان الامثلة التي نسجلها هنا تلقي أضواء على معنى الكلام الذي ذهبنا اليه من خلال التجارب اليومية التي قد تبدو صغيرة وعادية ، ولكنها تعكس جوهر الواقع العنصري في اسرائيل .

تقول « الاتحاد » في ١٩٦٩/١/١٤ :

« داهم رجال الشرطة يوم الاثنين الماضي (١٩٦٩/١/٦) قرية « اكسال » ، وقاموا بهدم بيت العامل محمود يوسف باقاوي ، وكان يعاني من مرض اللم به ، والذي يعيل نسمة اشخاص ، وذلك بحجة ان البناء غير مرخص » .

ونرى في مكان آخر من هذه الصحيفة الخبر التالي :

« تشهد قرية (جت) ، هذه الايام حملة بوليسية ارهابية شنيعة ، ففي كل ليلة يداهم البوليس منازل المواطنين في الساعات المتاخرة من الليل ، ويبدأ تفتيش المنازل دون ان يقتصد ـ طبعا ـ في اهانته . وبعد ذلك يعتقل الشباب من أهل المنزل ، وناخذهم الى مركز شرطة الخضيرة ، ومن ثم ينقلون الى السجن حيث يوقفون « للتحقيق » معهم .. ان عدد المعتقلين من قرية « جت » وصل في الاسبوع الاخير الى عدة مئات من الشباب من بينهم عدد كبير من الطلاب الثانويين » .

وبتاريخ ١٤ ـ ٥ ـ ٦٩ ، نشرت جريدة « الاتحاد » الخبر التالي : تحت عنوان « اتساع موجة الملاحقات في الطيرة » :

« منذ اوائل نيسان الماضي ، وسكان قرية الطيرة في المثلث عرضة للتفتيش والملاحقة ، ففي ٦٩/٤/١٠ نهضت الطيرة الى حملة تطوق عام وتفتيش بيتي شامل وفرض فيها منع التجول ومنع سكانها من الذهاب الى اعمالهم » .

وتستطرد الصحيفة : « مؤخرا تعرض عدد كبير من أبناء الطيرة الى موجه واسعة من حملات الاستدعاء للتحقق من مراكز البوليس دون تحديد هدف هذه التحقيقات وموضوعها ، الذي كما يبدو ، مجرد مضايقات واستفزازات بقصد ارهاب سكان القرية ـ وقد اسعر تصعيد هذه المضايقات والاستفزازات حتى اتخذت شكل اعتقالات بالجملة بتهمة الانتماء الى (تنظيم غير قانوني) » .

ونحت عنوان « اعداء عنصري على سائق عربي في الرملة » كتب الصحيفة :

« اعتدت جماعة من الاشقياء المتعصبين قوميا على السائق العربي « اسبيرو العفس » ، حين كان يقف بسيارته في الموقف المقرر في بلدة الرملة مساء السبت الماضي ، وقد بلغت شدة العدوان الوحشي درجة استدعت معالجة السائق العفس طبيا بينما كان الخطر يهدد حياته » .

قصة كفربرعم

ونشرت صحيفة معاريب بتاريخ ١٧ ـ ٢ ـ ٦٩ ما اعلنه مختار عربة « كفربرعم » السيد قيصر ابراهيم حين قال : « لم نتوصل الى اتفاق ، ولسنا على استعداد لان نقبل باتفاق مقابل اراضينا وقريتنا كفربرعم » .. واضاف : « لقد نشرت صحيفة (هآرتس) بانه جرى اتفاق مع السلطات حول هذا الامر من أجل فرض الامر الواقع ، ولكن كما انتا لم نوافق في حينه على فلمنا من قريتنا ، ذلك كان في ١٩٤٨) ، لا يوجد أي سبب يدعونا لقبل الان التنازل عن حقوقنا العادلة » .

وكان المختار ومن ورائه اهالي كفربرعم ، يرد بهذا على ما نشرته (هآرتس) بتاريخ ٦٩/٨/١٦ من انه جرى اتفاق بين ممثلي كفربرعم وبين مستشار رئيس الحكومه الاسرائيلية آنذاك اشكول للشؤون العربية (توليدانو) ، يقضي بتوطينهم في أراضي قرية سمسم ، مقابل اعطائهم قروضا ومساعدات مالية واراضي دونم مقابل دونم ..

ولقد جاء هذا النشر في (هآرتس) على اثر ذهاب وفد من أهالي كفربرعم الذين يسكنون الجش حاليا الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية طالبا مساعدة السلطات لايجاد مساكن انسانية لهؤلاء الاهالي الذين يبلغ عددهم حوالي ٤٠ عائلة ، والذين تهدمت بيوتهم التي كانوا يسكنونها في الجش أيام المطر الغزير التي مرت ، وأصبحوا دون مأوى أو مسكن في ظروف الشتاء البارد .

وفي مقابلة الوفد مع المستشار كان موجودا نائب مدير أراضي اسرائيل (ألون) الذي أعلن انه مستعد أن يأخذ كل أراضي كفربرعم البالغة حوالي ١٢٥٠ دونم ، مقابل توطينهم من جديد في منطقة الجش أي (سمسم) . وقد رفض اهالي القرية هذا العرض واعلنوا انهم لا يريدون عن قريتهم واراضيهم بدلا . وهم يستمرون في محاولة التصلل ، وتضل الرأي العام بواسطة ما تنشر في الصحف حول الوصول الى اتفاق مع السلطات بشأن مصير قريتهم واراضيهم ، ويعلنون مجددا تمسكهم بحقهم ، ويلجون في مطالبة السلطات بايجاد المسكن الانساني العاجل لاهالي كفربرعم في الجش ، وذلك دون اية مناورات او مساومات على حقوقهم في العودة الى قريتهم واراضيهم » .

ونحت عنوان (ارهاب بوليسي واعتقالات في اعقاب سرقة اسلحة) نشرت صحيفة « الاتحاد » بتاريخ ٦٩/٤/٨ الخبر التالي :

« قامت شرطة عكا ونهاريا يوم السبت الماضي وهي مدججة بالسلاح الاوتوماتيكي وبرفقتها فصاصو وكلاب الاثر ، بمداهمة بيوت مئات من العمال في كفرياسين وأبو سنان والمزرعة .

وكان افراد الشرطة يطوقون بيوت من يريدون اعتقالهم ، ثم يقومون بعملية التفتيش وبعدها يعتقلون من يعتقلون ويسوقونهم بطريقة غير انسانية الى سيارات البوليس ..

وبعد ساعتين من هذه العملية وبعد ان تم جلب المئات من العمال الى مراكز الشرطة في نهاريا وعكا تبين أن أسباب هذه العملية الارهابية هي سرقة سلاح ـ حسب ادعاء البوليس ـ من أحد مخازن الاسلحة في موشاب دوبه قرب قرية دنون . والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تقوم فيها الشرطة بحملة اعتقالات من هذا النوع ، وبنفس الحجة ، وفي كل مرة يثبت أن المعتقلين ابرياء ، وتكون النتيجة تعطيل العمال عن اعمالهم ، مما يؤدي الى طردهم من العمل . ان تكرار مثل هذه الحملة من الاعتقالات يشير الى ان القصد منها هو ارهاب السكان وتخويفهم » .

وتحت عنوان « محاولات لطرد عرب المزارب من اراضيهم » نشرت الصحيفة بتاريخ ٦٩/٢/١٨ قام وفد من قبيلة عرب المزاريب يوم الجمعة الماضي ، بزيارة فرع صحيفة « يديعوت احرونوت » في العفولة ، مسرحا الرأي العام ضد الضغط الذي توجهه ادارة أراضي اسرائيل على أفراد القبيلة لطردهم من الاراضي التي يسكنونها . وكما هو معروف فان أفراد هذه القبيلة يسكنون منطقة (نهلال) ، وقد بنوا لهم بيوتا من حجر ، ولكن ادارة أراضي اسرائيل تطلب منهم التخلي عن هذه البيوت التي بنوها بأموال وفروها خلال سنوات طويلة . وبين البيوت التي صدر أمر بهدمها بيت تسكنه أم لثمانية أطفال تدعى منيفة ، وهي أرملة صالح محمود الذي توفي قبل ثلاثة اشهر .

وهكذا فان طاحونة السلب والتشريد تطحن « الاخضر واليابس » ولا ترحم احدا » .

هدم بيوت عرب الهزيل

« بينما كان رجال عرب الهزيل يقومون باعمالهم التجارية العادية في سوق مدينة بئر السبع ، القريبة ، صباح الخميس الباكر ٦٩/٣/٢٠ قامت قوات كبيرة من البوليس بتطويق

الى الناجحين في الثانوية العامة ـ المصرية

يسر مكتب التثقيف الطالبي ان يتوجه بالتهنئة الى الجماهير الطلابية في الوطن العربي الناجحين في امتحانات شهادة الثانوية العامة (المصرية) كما يعلن عن استعداده لتامين استمارات النجاح مصدق عليها من كافة الجهات الرسمية في القاهرة .

لزيادة المعلومات : اتصل بمكتب التثقيف الطالبي : مكتبة منيمنة ـ شارع المرفى
هاتف : ٢٢٤٥٢ ـ ص . ب : ٢٢٩٦ بيروت
من الثامنة صباحا لغاية الثالثة بعد الظهر .

الطبيعة العنصرية لاسرائيل

من خلال الأحداث اليومية التي يتعرض لها الكادحون العرب

□ صورة من حياة العمال العرب في ... « واحة الديمقراطية »

« يزداد نذير العمال العرب من مضايقه البوليس وملاحقته المستمرة لهم . فبالاضافه الى تعرضهم للتفتيش في الطرق ، تنقض عليهم الشرطة في الامسيات المختلفة في اماكن تواجدهم في تل ابيب وضواحيها ، حيث جرجرون الى مراكز البوليس بحجة التحقيق معهم . أما عن الاهانات والشتائم التي يتعرض لها العمال العرب فحدث ولا حرج . وكثيرا ما يلاحق جهاز الظلام هؤلاء العمال وتتبعهم حتى في مكان عملهم، ووجه اليهم الاسئله الاستفزازية بقصد اهانتهم وتخويفهم !! وكثيرا ما يستدعى العمال والمواطنين الى مراكز الشرطة فلا يجدون من يستقبلهم او من يعرف شيئا عن سبب استدعائهم وبهذا يتعطلون عن أعمالهم وبالتالي يطردون نهائيا من العمل .

□ عدوان بوليسي آثم على عامل عربي في تل أبيب

« أحمد قاسم حمود من دير حنا ، يعمل في أحد الحوانيت التابعة (لنتوفا) في سوق الخضار بتل أبيب . بينما كان نائما في بيته فرع الباب في الساعة الثالثة والنصف صباحا، كان ثلاثة من رجال الشرطة أحدهم برتبة ضابط طلبوا تفتيش البيت بحجة المحافظة على الامن ، وما أن فتح الباب حتى سلط الضابط نور مصباح كهربائي قوي على عينيه ، وانهال جميعهم عليه بالضرب المبرح حتى كاد يغمى عليه ، ولما سأل عن السبب في ضربه قال أحدهم اخرس والا سنغفي عليك ففال الشاب بمرارة : افضل أن تطلقوا علي الرصاص على هذا الضرب الوحشي ، فرد عليه الضابط : الرصاصه ثمنها ١٥ قرشا وهي اغلى من روحك العربية النجسة سنقضي عليكم واحدا واحدا دون أن يشعر بكم أحد ! » .

هذه نماذج لحياة العرب في فلسطين المحتلة ، مقتطفة من الصحف التي تصدر في اسرائيل ، تعكس ، على صغرها وطابعها اليومي ، الصفة العنصرية والاستغلالية والقمعية اللازمة للوجود الاسرائيلي ذاته .

وهي مهمة ، فقط ، لانها تذكر مجددا بهذه الحقائق ..

□ ٥٠٠ عاطل عن العمل في أم الفحم

« وصل عدد العاطلين عن العمل في أم الفحم في الاونه الاخيرة الى ما يزيد على ٥٠٠ عامل ، ومن الجدير بالذكر ان هذا العدد آخذ بالازدياد . وان غالبية هؤلاء العمال العرب سجلون في مكتب العمل للحصول على أيام عمل حتى ولو في أعمال الطوارئ لسد رمقهم وحماية أطفالهم من الموت جوعا » .

□ مئات العمال عاطلون عن العمل في كفركنا

« منذ سنتين واكثر والعمال العرب في كفركنا يعانون من البطاله المستفحلة ، فقد تسجل في مكتب العمل حتى نهاية شهر حزيران ١٩٦٨ ما يزيد على ٥٠٠ عامل عاطل ، أكثريتهم من أصحاب العائلات الكبيرة والمتوسطه، ومن الملاكين الفقراء ـ الذين صودرت أملاكهم ـ والمعدمين من العمال .

في شهر آذار ١٩٦٨ عمل ١١٠ عمال فقط منهم ٢٠ ـ ٢٥ عاملا عملوا في الاجراش و ٨٠ ـ ٨٥ في الاصلاحات داخل القرية ـ طرق زراعية ، في اصلاح المدارس واملاك الوقف ـ من العاملين في شهر آذار نستطيع أن نستعرض أيام العمل للعمال :

حوالى ٦٠ عاملا من أصحاب العائلات الكبيره يتالون أقل من ١٢٥٠ يوم عمل . ٥٠ عاملا من أصحاب العائلات المتوسطة والصغيرة يتالون حوالى ٧٠٠ يوم عمل . وبصعوبة بالغة ينال كل عمال كفركنا ٢٠٠٠ يوم عمل في الشهر وذلك بعد التوجي والمقابلات والمهاترات مع الدوائر المسؤولة . أما بقية العمال فلا ينالون شيئا .

زيادة على ذلك يخصم من أجر العامل اشتراكات (الهستدروت) وضريبة ليرتين من كل عامل ايجار الطريق للمسؤولين ، ومصاريف أخرى » .

□ تفتيشات استفزازية للعمال العرب

« تقوم السلطات يوميا بتوقيف سيارات العمال العرب الذاهبة من أم الفحم الى تل ابيب ، وتقوم بتفتيش هذه السيارات بشكل استفزازي رهيب ترافقها الاهانات والعرقلة ، فينزل العمال من السيارات بطرق لاانسانية وبساقون للتحقيق واذا ما اعترض أحدهم يجيبوه اجابات استفزازية مثل : اذا كان الوضع لا يعجبك فاذهب الى أي مكان ونفجر . وسكر فمك الى غير ذلك ..

ولا يقتصر هذا « التفتيش » على عمال أم الفحم وانما يجري أيضا لعمال المثلث وفي كل الطرق الى تل أبيب ، ونتانيا وبيت ليد وكفار سابا وهرتسليا » .

برسم الذين أوقفوا اطلاق النار :

تقرير عن ارهاب الاسرائيلي في قطاع غزة !

منذ أن انطلقت الثوره في فلسطين وخاصه في قطاع غزه ، والعدو الصهيوني يحاول اجهاضها والقضاء عليها بمختلف وسائل القمع والارهاب ، وقد جرب العدو مختلف أسلحته ، مبدئا بالاعتقال والتعذيب والذي ذهب ضحيه العديد من المناضلين الذين استشهدوا أثناء التعذيب أو اصيبوا بعاهات مستديمه ، ولما لم يستطع العدو الصهيوني حصار الثوره لجأ الى هدم المنازل بالعشرات ، الا أن الثوره لم تتوقف بل زادت اشتعالا ، فحاول العدو قمع الثوره بأسلوب الهجرة الجماعيه وترحيل العائلات من القطاع وتشغيل الايدي العامله العربيه في المصانع الاسرائيلية لتخلي القطاع من الطبقات الكادحه التي هي مادة الثورة وطليعتها ، الا ان كل هذه الاساليب فشلت في وقف انتشار الثورة وتزايدها الى أن طلع علينا موشي دايان بسلاح العقاب الجماعي والذي مارسه العدو في قطاع غزة وفي جميع مناطق فلسطين . غير أن العدو الاسرائيلي عجز عن مجرد الحد من تزايد نشاط ثوارنا بل بالعكس ازدادت ضربات ثوارنا حتى شملت جميع مناطق القطاع من بيت حانون شمالا الى العريش جنوبا وأصبحت معارك المواجهة ودوي القنابل يسمع يوميا في أنحاء القطاع .

ومع ذلك لم يتوقف الثوار عن قتالهم ضد العدو الاسرائيلي حيث سقط العشرات من شهدائنا أمثال أبو النصر والبيومي وأبو معيلق ورفاقهم .

عندها فقد العدو الاسرائيلي أعصابه وأصبح عاجزا عن السيطرة على القطاع وخاصة أثناء الليل فبدأ خبراء العصابة في القتل يتبعون أبشع سياسة في القمع ، وهي سياسة الارض المحروقة والابادة والقتل الجماعي للابرياء ، ولم يترك العدو الاسرائيلي اسلوبا في القمع الا واتبعه في محاولة القضاء على ثورة شعبنا المناضل . ويقوم العدو الاسرائيلي حاليا بقتل الاهالي في وضح النهار وذلك بحجة مخالفتهم لنظام منع التجول ، وثارة يقوم بقتلهم جماعيا حيث يفجر القنابل اليدوية بين الجماهير المحتشدة في الاسواق وفي المحلات مدعيا ان الفدائيين هم الذين يلقون القنابل وذلك ليبث مناخا من الانقسام والتوتر بين جماهيرنا وليمنع التحام الجماهير بالثورة . وقد قام العدو الاسرائيلي خلال الاسبوعين الماضيين بالجرائم التالية :

١ ـ يوم الاحد ٧/١٢ قام العدو الاسرائيلي بفرض حصار على مدينة خان يونس وجمع الناس في منطقة محدودة هناك بحجة البحث عن ثوارنا وفي تلك الاثناء قام العدو باطلاق النار على امرأة بالقرب من الشارع العام حيث استشهدت على الفور أمام أعين الناس . كما ظل جنوده يطلقون النار فوق رؤوس الاطفال والنساء والاطفال لارهابهم وليفقدوا الروح الثورية كما قام العدو الاسرائيلي بأخذ الشباب ونقلهم الى مدرسة حيفا الثانوية حيث قام الجنود بتعذيبهم ثم نقلهم الى السجون .

٢ ـ وفي نفس اليوم أيضا (٧/١٢) قام العدو في الساعة الخامسة صباحا بجمع الناس من بيوتهم في احدى الساحات بحي الشجاعية في غزة واعتقلت حوالى ٥٥ فردا من بينهم العمال والطلبة والمدرسون حيث نقلوا الى سجون العدو .

٣ ـ يقوم العدو الاسرائيلي عند قيام ثوارنا بمهاجمة دورياته العسكرية بالقنابل ، باطلاق النار على الاهالي وقتلهم بالجملة .

٤ ـ وفي يوم ٧/١٤ قام العدو الاسرائيلي باطلاق النار على امرأة من المجدل تسكن معسكر خان يونس حيث استشهدت وكان زوجها قد استشهد في حرب حزيران ٦٧ .

٥ ـ قام العدو مؤخرا باعتقال عشرين شابا من منطقة الفرارة بحجة تعاون الاهالي مع الفدائيين وأبوائهم حيث استعملت ضدهم اشنع وسائل التعذيب .

٦ ـ قام العدو الاسرائيلي في ٧/٧/١ باطلاق النار على المواطنين في مدينة غزة حيث أصيب اربعة من المواطنين باصابات خطرة من بينهم امرأتان وذلك بعد عملية قام بها الثوار بمهاجمه دورية عسكرية اسرائيلية .

٧ ـ وفي ٧/٧/٣ ألقى العدو قنبلة يدويه على المواطنين في سوق الخضار في الخليل حيث أصيب حوالى ١٨ من الاهالي باصابات مختلفه .

٨ ـ وفي ٧/٧/٥ أيضا اطلق الاسرائيليون النار على احدى المواطنات في مدينة غزة حيث أصيبت بجراح خطرة .

٩ ـ وفي ٧/٧/٥ أطلق العدو الاسرائيلي النار على أحد مواطني خان يونس وأصيب بجراح خطرة لعدم انصياعه لاوامر جنود العدو .

١٠ ـ وفي ٧/٧/٣ استشهد أحد المواطنين واصيب عدد آخر في مدينة غزة عندما قام العدو الاسرائيلي باطلاق النار عليهم .

١١ ـ وصل فقدان الاعصاب عند العدو الاسرائيلي الى الحد الذي جعله يفلق جميع المتاجر الغربيه المطله شارع عمر المختار بغزة وفرض الحراسة المشددة على هذا الشارع ليل نهار لمنع الفدائيين من ضرب دوريات العدو.

١٢ ـ كما بدأ العدو الاسرائيلي يستعين بالكلاب البوليسيه المدربه لقوم بالحراسة بجانب جنوده لعدم ثقته بقيامهم بهذا الدور وذلك على المجلس التشريعي مقر الحاكم العسكري العام لقطاع غزة وشمال سيناء .

١٣ ـ قام العدو الاسرائيلي بقتل الشهيد ظلال الاسطل والشهيد عبد القادر أبو الفحم داخل السجن .

١٤ ـ قام العدو الاسرائيلي بنسف حارة فدعوس بكاملها والتي تشكل الجزء الشمالي من بلدة لاهيا بعد أن أزعجته عمليات ثوارنا في المنطقة .

١٥ ـ يقوم العدو الاسرائيلي بعمليات تمشيط دائمة وبفرض الحصار الذي يشمل القطاع بكامله بحثا عن مقاتلينا كما حصل في الاسبوع الماضي عندما طوق عشرة الاف جندي اسرائيلي القطاع بحثا عن الفدائيين دون جدوى.

١٦ ـ وحتى يجعل العدو الاسرائيلي أبناء شعبنا يعيشون في دوامة من القلق وانهم تحت مراقبة السلطات الاسرائيلية فانه يقوم بعملية حصر جميع الرجال في كل منطقة ثم يقوم باستدعاء عدد منهم كل يوم بدون أي مبرر .

١٧ ـ فرض العدو الاسرائيلي منع التجول المستمر على قطاع غزة من الساعة ٨ مساء وحتى السادسة من صباح كل يوم ، وفي أحيان كثيرة فانه يقوم بفرض منع التجول من الساعة ٤ مساء وحتى ٦ صباحا . غير أنه رغم كل هذه الاساليب فان الثورة مستمرة . وضربات ثوارنا للعدو الاسرائيلي لن تتوقف مهما اخترع من أساليب القمع والارهاب وتنتصر الثورة وتتحرر الارض الفلسطينية والعربية بكاملها .